

زهر الفردوس الحلقة 22 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كل امرئ بما كتب ابراهيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق حديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:26](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:46](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلا زلنا مع حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه. والذي رواه الامام احمد والترمذي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه - [00:01:06](#)

الله مالا وعلما. فهو يتقي فيه ربه يصل به رحمه. ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤت مالا. فهو يقول لو وان لي كفلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه - [00:01:36](#)

اتاه الله مالا ولم يؤت مالا فهو يخبط في ماله الا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه الا يرعى لله فيه حقه فهذا باخبت المنازل. ورجل اتاه الله ورجل لم يؤت - [00:02:06](#)

له مالا ولا علما. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما في الوزر سواء. ونحن مع الرجل الاول وهو افضل هؤلاء الاربعة. وهو الذي اتاه الله مالا وعلما. وهذا رزق. المال رزق - [00:02:26](#)

والعلم رزق. وكلاهما مكتسب. ومعنى مكتسب يعني لم يكن فكان ولد العبد فقيرا. لا له سن تقطع ولا له يد تبطش. فرزقه الله ما له حتى صار يشار اليه بالبنان فيقال اغنى الناس فلان - [00:02:56](#)

ولد جاهلا ايضا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فلم يمت حتى عقدت عليه الخناصر وقيل فلان اعلم الناس. فالمال والعلم كلاهما مكتسب يعني هو رزق. رزقه الله عز وجل العبد. اي نعمة انعم الله عز وجل - [00:03:26](#)

بها على انسان ينبغي ان يكون في مقابلها عمل من العبد. فان الله تبارك تعالى لما ذكر داوود عليه السلام ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير - [00:03:56](#)

له الحديد. ثم ذكر سليمان ابنه وذكر ما انعم الله عز وجل عليه. وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر. ثم ذكر تسخير الجن له. ثم ختم هذه النعم بقول تبارك وتعالى اعملوا ال داوود شكرا. اي فليكن عملكم الشكر. كانما - [00:04:16](#)

قصر عملهم كله في الشكر. وقال تعالى واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. ولما آا امر سليمان عليه السلام الجن او بعض الجن ان يأتي بعرش بلقيس. فرأهم مستقرا امامه قال هذا من فضل ربي ليلوني الشكر ام اكفر؟ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه - [00:04:46](#)

والامر بالشكر اتي في آيات كثيرة واحاديث كثيرة ايضا. فكل نعمة ينعمها الله عز وجل على عبد اذا اراد ان تدوم هذه النعمة لابد ان يقيم في مقابلها شكرا فهذا الرجل الذي اتاه الله مالا وعلما كان - [00:05:16](#)

فلا بد ان يقيم اعمالا في مقابل هذا هذه النعم. فقال عليه الصلاة والسلام رجل رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه. هو ده بقى ايه؟ العمل الذي يقيم - [00:05:46](#)

العبد في مقابل انعم الله تبارك وتعالى عليه. فهو يتقي فيه ربه. ادي اول حاجة يصل به رحمه. دي ثاني حاجة. ويرعى لله فيه حقه.

دي تالت حاجة اول شيء يتقي فيه ربه. ان يتقي فيما رزقه الله عز وجل ربه. تبارك وتعالى - [00:06:06](#)

يتقي الله في العلم ويتقي الله في المال. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وقال الله عز وجل فاي اي فائقون. وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

يا ايها النبي اتق الله. ومعنى تقوى الله عز وجل ان تجعل بينك وبين مسأخطة وقاية فلا تقتربوا من حرماة. كما في حديث النواس بن سماعان الكلابي رضي الله عنه - [00:06:56](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران. فيهما ابواب مفتحة. وعلى الابواب ستور مرخاة. وفي اول الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا - [00:07:16](#)

ولا تتعوجوا. وعلى فوق الصراط داع يدعو ايضا. قال عليه الصلاة والصلاة والسلام اما الصراط فهو الاسلام. واما السوران فهما حدود الله واما الابواب المفتحة فهي محارم الله. واما الداعي الذي على رأس الصراط فانه القرآن - [00:07:46](#)

واما الداعي الذي فوق الصراط فهو واعظ الله في قلب كل مسلم. رواه الامام الترمذي وغيره وصححه الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم اما السورة فحدود الله. واما الابواب المفتحة فمحارم الله. يعني انت تخيل - [00:08:16](#)

هذا المثل. صراط يعني طريق لاحب طويل. وعلى جنبي الصراط سوران هكذا. هذا السور او هذا السور فيه ابواب مفتحة وهذا السور فيه ايضا ابواب مفتحة. السوران حدود الله ابواب مفتحة محارم الله. طب الستور المرخاة؟ ما هو لم يأتي لها ذكر - [00:08:46](#)

الحديث لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان الابواب المفتحة محارم الله والستور معناها كذا وكذا لكن هذا مفهوم. ستر على باب من ابواب الحرام. ده معناه ايه معناه ان العبد لن يلج هذا الباب الا اذا شد هذا الستار - [00:09:26](#)

وضمه. لان ممكن الانسان يكون ماشي لاقى باب مفتوح يدخل يقول له انا ما اعرفش. انا لقيت نفسي داخل. من الباب لكن باب عليه ستر. ولا تستطيع ان تلج الى الباب الا اذا شددت الستار يبقى انت متعمد - [00:09:56](#)

يبقى انت عارف ان ده حرام ومع ذلك شددت الستار ودخلت. هذا الستار او هذه الستارة هي فص المانع. هي النص المانع. الذي يمنع العبد ان يفعل الشيء الحرام فاذا جنب المرء النص جانبنا يبقى هتك ستر الحرام. يبقى هنا - [00:10:16](#)

في هذا الحديث نرجع الى حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه فنقول التقوى هي ان جعل بينك وبين مسأخطة الله وقاية. فتتقي الله وتتقي النار. ادي معنى التقوى والتقوى ما ايضا من معانيها المجانبة. فسنأخذ ونتكلم اليوم ان شاء الله عز وجل عن تقوى -

[00:10:46](#)

والله في العلم لان تقوى الله في المال ستأتي مع قوله صلى الله عليه وسلم يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه. تقوى الله في العلم هامة وضرورية. لان اللعب بالعلم فيه اهدار للدين كله - [00:11:16](#)

ولذلك وصى الله عز وجل الذين اوتوا العلم ان يبذلوه ولا يكتُمونه واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لتبيننه للناس ولا تكتُمونه. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:46](#)

من كتم علما الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. ولان دين كله مبني على العلم. فلذلك لا يجوز لاحد قط ان يتلاعب بالعلم وطبعا التلاعب بالعلم له صور شتى سنأتي على بعضها ان شاء الله تبارك وتعالى. اول شيء - [00:12:16](#)

يلزم العالم ان يبغي وجه الله عز وجل بالعلم. وان يكون مخلصا في تحمله وفي ادائه. لا سيما في الاداء. ممكن في التحمل لا يكون المرء مخلصا. التحمل يعني في فترة تلقي العلم. هو طالب صغير. بيتلقى العلم على المشايخ - [00:12:46](#)

ممكن يعني يعجز ان يعني يخلص النية او ان يعقد نيته عقدا صحيحا في اول الحلم. كما قال ابن جريج رحمه الله عبدالمك بن عبدالعزيز بن جريد وهو من اقربان ما لك. كان ابن جريج في مكة وكان مالك في المدينة - [00:13:16](#)

قال ابن جريج رحمه الله تعلمنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له ايه معنى هذا الكلام؟ يقول انه لما بدأ العلم لم يعقد نيته عقدا صحيحا ليه؟ كان نفسه يبقى فلان او كفلان. يعني انا الان باتعلم العلم. باقول انا نفسي اكون مثل - [00:13:36](#)

فلان عايز ابقى زي الامام البخاري مسلما في الحفظ. زي يحيى ابن معين في نقد الرواة. زي مسلا الشافعي او احمد او مالك في

الفقه مسلا خلاص انا حظيت في دماغي ان انا عايز ابقى زي واحد من هؤلاء. فمممكن يختلط علي الامر. ابقى نفسي ابقى -

[00:14:06](#)

ايه العالم الفلاني يدخل علي في نيتي شيه. الذي جعلني اتمنى هذا هو مال هؤلاء العلماء من المكانة. ومن الذكر الحسن عند الناس. فدي كانت البداية. والسبب في ذلك انني في بداية تحصيلي للعلم لا يكون عندي من العلم ما استطيع به ان اعقد النية عقدا صحيحا. لكن كل يوم اتعلم - [00:14:26](#)

واعرف شيئا لم اكن اعرفه امس. فلا ازال اتعلم واراعي النصوص واستعمل النصوص حتى تكتمل لي نيتي ويكتمل لي الاخلاص. ادي معنى قول ابن جرير. يعني بدأنا العلم اول ما بدأنا لم يكن لله خالصا. كان - [00:14:56](#)

عايز يبقى محدس كان يريد ان يكون فقيها. اي اي شيه من هذا. لكن لما استعمل النصوص الشرعية ولم يكن العلم عنده مجرد حش ومعلومات ان هو عارف عايز يعرف معلومات كما قال جماعة من التابعين والائمة المتبوعين كمالك وغيره. قالوا ليس العلم بكثرة

[00:15:16](#) - المسائل

انما العلم الخشية. ليس العلم ان كل ما نتكلم في مسألة تقول آآ فيها الفوائد الآتية. واحد اثنين ثلاثة اربعة لا مش هو ده العلم. انما العلم ان يورثك هذا كله خشية الله تبارك وتعالى. فالعلم الحقيقي - [00:15:36](#)

هو ما يؤدي الى خشية الله عز وجل. فمممكن الانسان في بداية طريقه لا يستطيع كما قلت ان يعقد النية فلا يتم له الاخلاص الا بعدما يصير اماما او بعدما يستعمل النصوص آآ للشرعية التي يتعلمها - [00:15:56](#)

الاخلاص في العلم هذا اول شيه ينبغي على المرء ان يراعيه. آآ وكان الفضائل ابن عياض الحقيقة له كلمة له كلمات جميلة. يقول فيها العمل لاجل الناس رياء. وترك العمل لاجل الناس شرك - [00:16:16](#)

والاخلاص يعافيك منهما. اي من هذا وذاك. اذا عملت للناس فهذا واذا تركت العمل من اجل الناس فهذا شرك. والاخلاص على الضد من هذا وذاك فاول ما يلزم العالم الاخلاص. وان كل عمل لا يراد لا يراد به وجه الله عز وجل فهو - [00:16:46](#)

وهدر قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ليه؟ لانه لم يكن لله تبارك وتعالى. من تقوى الله عز وجل في العلم الا يتتبع فيه - [00:17:16](#)

رخص العلماء. وانا اقصد برخص العلماء شواذ الفتيا. لا اقصد الرخصة الشرعية التي قام الدليل عليها لان الرخصة الشرعية التي بخلاف العزيمة العلماء يقولون هي اثبات الحكم بدليل اثبات الحكم بغير الدليل لمعارض راجح - [00:17:36](#)

بس لابد ان يكون هناك دليل بالرخصة. انا اتكلم الان عن الرخصة الشرعية لا فرق بينها وبين رخصة ورخص العلماء. حتى لا يلتبس على احد الموضوع لانه مهم رخصة الشرعية اثبات الحكم اثبات حكم على خلاف الدليل لعذر - [00:18:06](#)

زي ايه مثلا؟ كأكل الميتة طيب اكل الميتة. ده ضد الدليل ولا مع الدليل؟ طبعا ضد الدليل لان الله عز وجل قال حرمت عليكم الميتة والدم. ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. والمنخنقة والموقوذة - [00:18:36](#)

والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيت. يبقى انا عندي فيه محرمات. قال ما الدليل على تحريم الميتة؟ فانا عندما اقول لانسان كل الميتة يبقى قولي انا على خلاف الدليل - [00:19:04](#)

طيب. لو قلت له قل الميتة لانه لا يجد ما يطعم به من الحلال والامات يبقى دي رخصة على خلاف الدليل. لان الدليل الاصلي هو ايه؟ اللي هي العزيمة يعني - [00:19:26](#)

تحريم اكل الميتة. طب كله ياكل الميتة؟ يبقى لابد ان يكون لعذر. وقد اتى هذا في اخر الاية. فمن اضطر وفي مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. يبقى العبد اذا مثلا جاع - [00:19:46](#)

فلم يجد الا الميتة. وصار بين حالين اما ان يأكل واما ان يموت. قال الله عز وجل له قل ميتة يقول سفيان الثوري رحمه الله اذا لم يأكل الميتة فمات دخل النار - [00:20:06](#)

يبقى انا عندي اكل الميتة في حال العذر صار رخصة واجبة. واجبة يعني يجب فيه ان يأكل الميتة. يبقى عندنا العزيمة هو اثبات

الحكم بدليل راجح بغيره معارض او بدليل ثابت بغير معارض راجح. دا تعريف العزيمة يعني. الرخصة على العكس - 00:20:26
يبقى لكن الرخصة لا تكون رخصة شرعية الا بدليل ايضا. طب الدليل ايه الرخصة ما ذكرت من قول الله عز وجل فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم - 00:20:56

كذلك لو انه كان يأكل فوقفت اللقمة في حلقه ولم يجد ماء وجد خمرا فاما ان يعني يبلغ هذه اللقمة التي وقعت في حلقه بالخمير واما
ان يموت. يشرب الخمر. ليه حفاظا على نفسه؟ واحتج العلماء بقول الله عز وجل ولا تبقوا - 00:21:16
ايديكم الى التهلكة. وبقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. يبقى ده دخل في حيز الضرورة كذلك مثلا آ الصلاة صلاة
القصر. معلوم ان المرأة اذا كان مسافرا فانه يقصر الصلاة الرباعية الى ثنتين فقط. يعني القصر يكون في - 00:21:46
الزهر والعصر والعشاء. بدلا من ان يصلي اربعا يصلي ركعتين اثنتين الاصل ان يتم العبد. دي العزيمة. طب الرخصة؟ قال الله عز
وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - 00:22:16
ان الكافرين كانوا المؤمنين عدوا مبين. كانوا لكم عدوا مبينا. فقلوه عز وجل ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - 00:22:16
بسبب الخوف ففي صحيح مسلم من حديث يعلى بن امية انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه - 00:22:46
اية قال له ما بالنا نقصر وقد امنا؟ لان في الاية ان الله عز وجل الا جعل سبب القصر الخوف. فلا ليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ان خفتن - 00:23:16

ان يفتنكم الذين كفروا. طيب احنا اذا امنا معنى الكلام يعني بدلالة المفهوم اننا اذا امنا طيب احنا في السفر نحن في السفر امنون.
طب لماذا نقصر؟ هو ده سؤال يعلى ابن امية لعمر بن الخطاب. فقال - 00:23:36
قالها عمر اني عجت مما تعجبت منه. فسألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك. فقلت يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد
امنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. يبقى خلاص يبقى اذا ايه؟ قصر الصلاة صار رخصة لكن رخصة لكنه صار رخصة
بدليل شرعي بدليل شرعي. كذلك مثلا من الرخص المباحة يجوز للمرء ان يتكلم بكلمة الكفر - 00:24:16
في حال الاكراه الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر المذموم الذي ينشرح صدره للكفر. اما انسان اضطر ان يقول
كلمة الكفر والا يقتل فرخص له الشارع ان يقول كلمة الكفر ولا يقتل - 00:24:42
وفي هذا حديث له طرق يشد بعضها بعضا وهي واقعة مشهورة ان المشركين لما عذبوا عمار ابن ياسر رضي الله عنه وكان ضعيف
البنية. فقالوا له سب محمدا ونحن آ نك اسرك. طب ماذا اقول؟ قالوا قل هو ساحر - 00:25:12
هو كاهن هو مجنون. فقالها عمار. فلما برد جلده ندم ولام نفسه كيف يقول هذا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذهب الى النبي
عليه الصلاة والسلام ليقول قص عليه ما جرى. وانه اضطر ان يسبه عليه الصلاة والسلام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:38

يا عمار كيف تجد قلبك؟ قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمان. قال يا عمار ان عادوا فعد. ان عادوا فعد. يبقى نزل قوله تعالى الا من
اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. طالما ان عقد الايمان باق وان المرء تلفظ بكلمة الكفر فهذا - 00:26:08
صارت رخصة له ليتخلص من القتل. لكن الرخصة هنا بدليل ايه؟ بدليل شرعي كذلك يرخص للطبيب ان يرى عورة الرجل او ان يرى
عورة المرأة لضرورة العلاج. واحتج العلماء لذلك منهم الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:26:38
لذلك بحديث موسى عليه السلام الذي رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال بينما قال كان موسى رجلا
حييا يستحيي ان يرى شيء من جلده. وكان بنو اسرائيل - 00:27:08
اسرائيل يغتسلون عرايا في النهر كلهم خلطبيطة ببعض كده. فكان موسى عليه السلام اذا اراد ان يغتسل يذهب الى مكان من بعيد
وحده. فتحدث بنو اسرائيل الا لماذا يغتسل موسى وحده؟ فقال بعضهم انه - 00:27:30
اهو ادر. والقدرة هذا عيب في الخصية. انه ادر. فاراد الله عز وجل ان يبرأ موسى عليه السلام. ففي يوم من الايام نزل موسى عليه

السلام النهر وقد وضع ثيابه على حجر - 00:27:50

فلما نزل فر الحجر واخذ ثياب موسى عليه السلام معه خرج موسى عليه السلام عاريا من النهر يجري خلف الحجر وهو يقول ثوبي حجر ثوبي حجر يعني هات ثوبي ايها الحجر. بينما هو يجري مر على بني اسرائيل. فراه - 00:28:10

او هو فقالوا ما بالرجل من بأس. فلما تجاوز الحجر بني اسرائيل وقف فكان مع موسى عليه السلام عصى فجعل يضرب الحجر.

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت هناك لاريتكم ندبات العصا على الحجر - 00:28:40

يعني العصا العصاية معلمة على الاله؟ على الحجر من ضرب موسى عليه السلام. وفي هذا نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان - 00:29:00

عند الله وجيه. موضع الاحتجاج من هذا الحافظ ابن حجر العسقلاني يقول وفي هذا الحديث دليل على جواز كشف العورات

للضرورة. فان الله عز وجل ارى بني اسرائيل عورة موسى ليدفع عن موسى هذا الذي ذكره بنو اسرائيل عنه. وهناك - 00:29:20

ادلة اخرى بعضها عام وبعضها خاص في هذه المسألة. القصد يعني من هذا الكلام كله ان الرخصة الشرعية لا جناح على فاعلها. بل هي باذن من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله - 00:29:49

وسلم هذا المعنى ليس هو المعنى الذي اريده من هذا البحث. انا جليته حتى لا يحصل نوع من الاختلاط في المعاني او في الفهم ما بين الرخصة الشرعية وما بين النهي عن رخص العلماء - 00:30:09

رخص العلماء مع هي زلة العلماء. زلة العالم. ادي معنى رخصة. كما قال سليمان التيمي سليمان ابن طرخان التيمي احد التابعين ممن يروي عن انس ابن مالك وغيره. يقول سليمان ابن طرخان التيمي رحمه الله اذا تتبعت - 00:30:29

رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله قال ابن عبد البر وابن حزم وابو الوليد الباجي. والقرافي. وغيرهم من علماء الاصول هذا اجماع. اجمع اهل العلم على انه لا يجوز لاحد - 00:30:59

ان يتتبع رخصة العالم. اي زلة العالم. هم سموها رخصة لانها خلاف الدليل بس نوع من التجوز في العبارة. والا هنشيل كلمة رخصة العالم ونحط مكانها زلة العالم المسائل واضحة. اذا تتبعت زلات العلماء اجتمع فيك - 00:31:32

الشر كله. ده معنى الكلام. زلة العالم خطؤه خطؤه في التفريع على الدالة. وقد يكون معذورا. العالم قد يكون معذورا لو استفرغ وسعه في البحث ولكن ولكن الفهم نعمة. والاهتداء الى الحق نعمة. من الله تبارك - 00:32:02

تعالى يتفضل بها على من يشاء من عباده. زلة العالم التي لا يجوز لاحد من الناس ان يتبعها بعدما عرف انها زلة هي التي نهى عنها اهل العلم ونقل قال العلماء الذين ذكرت اسماءهم اجماع اهل العلم على ذلك - 00:32:32

اه ضغطت العوام يحتاج الى صبر والى ثقة بالله تبارك وتعالى لان اتباع زلات العلماء سببه ان احنا نريح العوام. جاءني رجل يستفتيني في مسألة ما. ابحت له عن قول عالم - 00:33:00

حتى لو كان مخالفا للدليل. هذا هو الذي حرمه سائر اهل العلم. كما قال القائل مسلما من المعاصرين رحمه الله يقول واوصي الدعاة الذاهبين الى كوريا او الى كوبا تقريبا او الى كوريا فيما اذكر يعني الا يحرموا عليهم - 00:33:34

لحوم الكلاب. لان القوم هناك يأكلون الكلاب وليس عندنا نص يحرمه الكلام ده كلام غير صحيح. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل باب من السباع ومخلب من الطير. وهذا الحديث جمع فاعوى - 00:34:04

لان النبي صلى الله عليه وسلم لو حرم بعض ذوات الانياب بالاسم ربما ظن قارئ الحديث ان ما عداها حلال وكذلك الطيور وذوات الانياب بالالوف المؤلفة في يعني ذوات انياب نحن لا نعرفها - 00:34:32

وكذلك هناك طيور نحن ايضا لا نعرفها. فاتى الحديث بالوصف كل ذي ناب من السباع ومنها الكلب ومنها الاسد ومنها الذئب ومنها النمر ومنها الفهد ومنها الضبع وكل ذي مخلب من الطير. زي النسر والصقر والكلام ده - 00:35:00

فهذا كله محرم فلما يقول انت اذا ذهبت تدعو الى الله عز وجل في آآ كوريا مثلا وهم هناك يأكلون لحوم الكلاب. لا تحرم عليهم لحوم الكلاب ويقول واوصي الذاهبين الى الغرب - 00:35:24

الى اوروبا او امريكا الا يتعنتوا في التزويج بالولي لان المرأة هناك تكون حرة منذ تعرف يمينها من شمالها فانت اذا اشترطت الولي ممكن يكون ده عقبة في سبيل اسلام هذه المرأة. الله! هو الاسلام جاء ليحكم ولا جاء ليحكم - [00:35:43](#)

انا النهاردة لما انا اكون متوجه لكل بلد واترك شيئا من الاسلام في هذا البلد. وشيئا من الاسلام في هذا البلد وشيئا من الاسلام في هذا البلد. ما هو ضاع الاسلام - [00:36:06](#)

الاسلام انما جاء ليحكم. اللي عايز يدخل تحت في الاسلام كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اذا كان عايز يدخل فعلا اسلم واستسلم اهلا وسهلا - [00:36:16](#)

مش عايز يدخل الاسلام احنا مش عايزينه ما احنا عندنا مليار وربعميت مليون مسلم على وجه الارض على عجريهم وابو جريهم. لكن كل داخل تحت عبادة الاسلام لو اسلم نصف هؤلاء اسلاما حقيقيا. لو اسلم ربع هؤلاء اسلاما حقيقيا لفتحوا العالم - [00:36:32](#)

لكن انا ادخل كل بلد اترك شيئا من الاسلام علشان عرف البلد الكافر اللي انا داخل ادعو الاسلام فيه يضاد ما انا عليه من الاسلام. ليه؟ لمجرد ان هناك رأي مثلا للحنفية انه يجوز للمرأة ان تتزوج بغير اذن وليها - [00:36:57](#)

طب مسائر اهل العلم من جميع المذاهب يعارضون هذا. ويحتجون باحاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عائشة رضي الله عنها اي ما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. ثلاث مرات - [00:37:19](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى الاشعري لا نكاح الا بولي نعم الحنفية لهم ادلة رد العلماء عليها احنا بنراعي الخلاف في مكانه. لكن عندما تأتيني امرأة - [00:37:41](#)

وتريد ان تتزوج بغير اذن الولي اقول لها لا يجوز. هذا نكاح باطل سواء كانت المرأة بكرا ام كانت ثيبا بعض الناس بيتصور ان المرأة الثيب لا يلزمها ولي. وهذا خطأ. لانهم فهموا - [00:38:01](#)

من قوله صلى الله عليه وسلم والثيب احق بنفسها من وليها انها يجوز ان تزوج نفسها. لا احق بنفسها من وليها في اختيار زوجها. مش في ان تتزوج بغير اذن ولي. لا - [00:38:22](#)

عند الشافعية يجوز للرجل ان يجبر ابنته البكر على ان تتزوج بمن تكره وعند الحنابلة على خلاف ذلك وهو الصحيح وانه لا يجوز للرجل ان يجبر ابنته ان تتزوج بمن تكره - [00:38:43](#)

الشافعية لهم ادلة ومنه ان المرأة البنت لما تكون بكر مش عارفة لا تكون ادري بمصلحتها من ابوها. وابوها اشفق عليها منها الى اخره. طب المرأة السيد هذي جربت الرجال وعرفت اخلاق الرجال وعاشرت الرجال فهي ادري بمن تختار. يبقى لا يجوز ان تجبر الثيب - [00:39:02](#)

على ان تتزوج بمن تكره. يبقى المسألة ما لهاش علاقة بالايه؟ ما لهاش علاقة بالولي عند فيقول لما تذهب الى الغرب المرأة في الغرب اول بس ما تعرف يمينها من الشمال اول ما تحيض - [00:39:23](#)

تتخذ صديقا او تتخذ اصدقاء وتعيش حياتها. وترمي باسرتها خلف ظهرها يبقى ايه الكلام بقى هذا العالم يقول اذا كانت المرأة حرة وتعمل كل حاجة بنفسها والكلام ده لما تيجي تسلم تقول لها لا يجوز - [00:39:39](#)

تتزوجي بغداد لولي هتترك اسلام وتمشي لأ تمشي هنعمل بها ايه هو كل واحد يدخل اسلام يقول انا مش عاجبني الحتة دي. في الاسلام. اقول له سبها وده يقول لي مش عاجبني الحكاية دي في الاسلام. يا صار الاسلام متروكا في الجملة - [00:39:58](#)

لأ ومن تدبر المفاسد التي تكون في الزواج بغير اذن الولي لعلم ما يكون. يعني الزواج العرفي ما يسمى بالزواج العرفي وليس زواجا. هذا زنا صريح. الزواج الذي يقولون انه - [00:40:14](#)

العرف في الجامعات جريدة الاهرام نشرت منذ عدة سنوات ان من ثمرة هذا التصرف الشائن في انتشار الف طفل لا يعرفون لهم نسباً زي اللقيط بالضبط. وصارت فيه بقى ايه مداوات. الله! طب واحد اتجوز واحدة في الجامعة - [00:40:31](#)

طب ده نسبة ازاي؟ ان دي كانت مراته. قال لك حتى لو كانت بعثت له جواب غرامي او هو بعث لها جواب غرامي. نسبة الزواج كلام فارغ كله طب ده كله ايه السبب فيه؟ او جزء من السبب فيه؟ استخدام الناس غلط لهذا الكلام - [00:40:59](#)

قطعا ابو حنيفة لا يقول بهذا التوسع. لكن هؤلاء قال لك الولي ارمه وراء ظهره والبنت تتزوج ازاي الكلام ده؟ وازاي اي بنت محترمة او مؤدبة او عندها اي مروءة يمكن ان تتزوج بغير اذن والدها؟ الذي - [00:41:16](#)

ورباها وكبرت على عينه وما كان ينام الليل اذا مرضت وانفق عليها من حر ماله ويشغل فترة واثنتين وثلاثة عشان يأكلها ويشربها ويلبسها بمنتهى البساطة والسهولة واليسر. تروح تتزوج اربع سنوات. تطلع من البيت اهلها. تروح الشقة عند الولد اللي هو بيزني بها - [00:41:33](#)

وبعدين اخر النهار قال تروح بيت اهلها. وتفضل اربع سنوات متزوجة بتخادم هذا الولد واهلها لا يعلمون ازاي الكلام ده؟ ده انا لو انا لو رجل عندي زريبة بهائم وواحد دخل اخذ الجاموسة من غير ازني انا هغضب وهزعل. وممكن اعمل له مشكلة. دي بقى مش بهيمة - [00:41:57](#)

دي بنتي. الله! ازاي البنت تعمل حاجة زي كده! اه يتكثرون في تمرير المسألة دي على هذا الرأي الذي افتى سائر اهل العلم بانه رأي خطأ. فانا النهاردة لما اجي عشان اوصي ما هي دي برضو. ما هي دي برضو من نوادر العلماء - [00:42:18](#)

اللي المفروض انسان لا يتبعها اذا كانت على خلاف الدليل يدخل واحد زي ما حصل قريبا. يروح يحاضر في نادي من النوادي الكبيرة والنوادي الكبيرة دي بيدخل الولد معه الكلب اللي هو الويلس ده سحبه وراه وداخل النادي - [00:42:39](#)

فقاموا سألو مولانا يا مولانا ايه رأيك في الحديث اللي بيقول ان المرء اذا اقتنى كلبا ينقص كل يوم من اجله قيراط ايه للرأي في الكلام ده؟ وفيه ناس يعني ينتقدوا علينا ان احنا واخدين الكلب رايعين جايين به والكلام ده. فقال له لأ - [00:42:59](#)

الا كلب حراسة وساك. الله! يعني انا واخذ الكلب الولفي ده علشان يحرسني! طب ده انا اللي باحرسه. لان ممكن اي واحد يسرقه مني. ده كلب يعني خف انما الكلب الحراسة وكلب الحرث وكلب الزرع كلب الغنم - [00:43:28](#)

كلب الماشية الذي ورد في الاحاديث الكلب الذي يهاب جانبه الكلب الذي يهاب جانبه. مش الكلب الخرع ده. ده مش كلب حراسة. بيحرس مين انما الكلب اللي النبي عليه الصلاة والسلام رخص فيه - [00:43:50](#)

هو كلب الغنم او الماشية وهذا يكون شرسا في العادة شف زي ما بيقول النابغة الذبياني. تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مريض المستثمر الحامي بيقول لك تعدو الذئاب على من لا كلاب له. يعني الديابة خيفة من الكلاب. يبقى الكلب ده يطلع ايه بقى - [00:44:09](#)

وتتقي اي الكلاب اي الذئاب تتقي مريض المستثمر الحامي. الكلب الرابط اللواء الذي يجلس على مقعده وينصب يديه والمستثمر اللي ديله تحت مقعده وبين وركيه وادي لي كل الامام. مش تدل الخلف - [00:44:33](#)

معنى ان الدين تحت مقعدة الكلب. والدليل قدام مش ورا ان ده الكلب ده مستعد للانطلاق وتتقي مريض المستثمر الحامي ايه اللي يخليني انا معارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم واهون من هذه العقوبة. ايه اللي يخليني اعمل كده؟ ايه اللي انا مستفيده؟ ان انا موجود في نادي كبير - [00:45:00](#)

وعلشان ابقى اكس اكس لارج وابقى كويس واضم الجماعة كلهم ادخلهم في عبي المفترض ان انا ما فيش فتوى تزعلهم وادور على اي كلام لاي عالم حتى لو كان هذا الكلام ساقطا على خلاف الدليل علشان اسلك - [00:45:27](#)

آأ وارضى هؤلاء العوام هذا هو الذي نهى اهل العلم جميعا عنهم تغيير مستفيد على الاطلاق. يعني محمد بن عجلان احد مشايخ الامام ما لك كان اذا اتته مسألة في الطلاق - [00:45:47](#)

لا سيما في الطلاق الثالث كان لا يفتي فيه ليه يقول ارجعه اليها. يستمتع بها واسأل انا عنه ايه اللي ورطك الورطة دي؟ انت رجل غير متحقق بالدليل لا تفتي - [00:46:12](#)

قل لا ادري ولا يضرك ان تقول لا ادري بل لا ادري هي نصف العلم واذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله ورفع الى مالك رحمه الله ست وثلاثون مسألة - [00:46:33](#)

فاجاب في ست منها وقال في ثلاثين لا ادري فقال له رجل يا ابا عبدالله مثلك لا يدري قال نعم وابلغ من خلفك انني لا ادري ايه اللي

يضره يعني؟ - 00:46:59

انما الذي يضره ان يفتي بغير علم فتتبع شواذ المسائل واخطاء العلماء لتسليك حاجات العوام لا يفعلها الا فاسق خارج من حدود الشريعة والحكم بتفسيره ليس كلامي. انما هو اجماع من اهل العلم - 00:47:24

ما يصعبش عليك حد يجي لك انا كسيرا ما يأتيني رجل في الطلقة الثالثة انا لا افتي فيها مطلقا. الطلقة الثالثة يأتي الرجل ومعه طلقة ومصر ان انا افتيه ويقول لك آآ عندي ولاد وعندي المرأة والبيت هيتهد والكلام ده. وقد يكون الطلقات الثلاثة صريحة -

00:47:55

انا اقول له المرأة طالق يروح يدور على واحد يفتيه يطير له طلقة من الثلاثة علشان يعيش وفي في ناس كانوا يذهبون الى بعض المفتين. واخر مسألة عرضت علي في الاسبوع قبل الماضي - 00:48:24

ثلاث طلقات صريحات بس فيه منهم طلقة في الحيض. فلما دخلوا على المفتي ده الذي افتاهم قال لهم خلاص راحت منك يا ابني فالمرأة بكت وقالت ان انا هتشرط لا لي اب ولا لي ام. ولو طلقني انا هترمي في الشارع - 00:48:44
قال لها على اي حال ابن تيمية لا يوقع الطلاق في الحيض خلاص نمشي على رأي ابن تيمية هذا هو الذي لا يجوز. هذا حرام ليه؟ لانه افتاهم اولاً بما يعتقد - 00:49:11

وهو ان الطلاق في الحيض يقع وهذا هو قول الجمهور والقول الثاني انه لا يقع قول شيخ الاسلام ابن تيمية ومن وافقه وافقه يعني ابن تيمية قال بهذا القول قبله قائلون من اهل العلم وقال بعده - 00:49:29
من اهل العلم. اه انت لو بتعتقد كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وحررت المسألة ووصلت في النهاية مع اهليته في الفهم ان هذا هو القول الصواب افتي به حتى لو خالفت الجمهور لكن لا يجوز لك مطلقا ان تكون على رأي الجمهور ثم تفتي هذه المرأة لانها صعبت عليك - 00:49:44

هتتشرذ والكلام ده بالرأي المخالف الذي لا تعتقدوه انت. هذا لا يجوز باجماع اهل العلم وهو ده اللي احنا بنقول عليه تتبع ايه؟ تتبع رخص المذاهب. او تتبع الاقوال لا - 00:50:09

لا يجوز لك ان تفتي الا بما تعتقد. من نتيجة هذا ان يهون الشرع في نظر العوام وهذه مصيبة قديمة ليست جديدة بل هي قديمة اي واحد يروح للمفتي يقول له يقول له ما الحكم في كذا وكذا؟ يقول له الحكم كذا. يقول له طب ما تشوف لنا حاجة. يعني يكون حكمك - 00:50:24

كده ولا كده ولا بتاع لان انا حيترتب علي مضرة والكلام ده. يقوم لا يرى حرجا ولا يرى بأسا ان يفتيه برأي اي عالم كان. حتى وان كان لا يعتقد - 00:50:52

هذا القول لا هذا مسؤول امام الله عز وجل عن هذا لانه لا يجوز التلاعب بالشريعة. ولا يجوز لاحد ان يفتي بغير ما يعتقد وما اداه اليه بحثه. فهذا يورث بكل اسف - 00:51:03

آآ التلاعب بالشريعة وتسقط هيبة الشرع عند العوام. وايضا تسقط هيبة العلماء عند العوام. وليعلم العالم انه اذا افتي فتوى او قال قولا ونسبه الى دين الله تبارك وتعالى انه يوقع عن الله في الارض كما يقول - 00:51:22

العلماء كابن القيم وغيره لما بتقول لانسان هذا حلال او هذا حرام كانك تتكلم مش كانك انت تتكلم عن الله تبارك وتعالى فتصور والله المثل الاعلى ان في واحد زور امضاء رئيس الدولة - 00:51:42

او زور ختم النسر مسلا ايه اللي ممكن يعاقب به اجتهاد التوقيع بيفتح كل الابواب المغلقة فضبط انسان متلبسا بهذا التزوير. لا شك ان عقوبته ستكون عقوبة جسيمة. فكيف والله - 00:52:07

المثل الاعلى اذا وقع عن الله في الارض قال هذا حلال وهذا حرام. عشان كده العلماء الكبار الذين تدور عليهم فتية من علمائنا المتبوعين كان الواحد منهم يقول يعجبني ولا يعجبني - 00:52:29

احب واكره. يقول هذا في الحلال والحرام حتى قيل الامام احمد لماذا لا تقول هذا حرام وهذا حلال؟ وتقول احب واكره

يعجبني ولا يعجبني. فتلا قول الله عز - 00:52:48

وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب عشان كده المفتي يكون سيكون حسابه بين يدي الله عسيرا فليتنق امرء ربه تبارك وتعالى ويعلم انه موقوف فلا يفتي الا بما يعتقد - 00:53:07

من الحق المر. يعني سكوته اهون من كلامه بغير ما يعتقد. عشان كده احنا بنقول من تقوى الله عز وجل ان يتتبع المرء زلات العلماء او نواذر العلماء. فيفتي الناس بها - 00:53:38

مممكن يفتي صديقي يفتي صديقه بغير ما يفتي به الرجال الاخرين. يوجد لهؤلاء رخصة من معارفهم في الوقت الذي يشح بها على الاخرين. وقد ذكر الشاطبي رحمه الله عدة نماذج في ايامه - 00:53:59

ان كان الوالي من الولاة القصر بتاعه كان امامه ايه المصلحة بتاعة المرضى. زي الاسبتاليا والمستشفى كده فكان اذا صعد الى السطح من فوق يتأذى بالنظر الى هؤلاء المرضى وكان المكان اللي فيه المرضى ده كان وقفا. كان محبوسا على هؤلاء - 00:54:17

فالوالدة احب ان هو ينقل الاليه هذا الوقف الى مكان اخر ويفك الحبس بتاع المكان ده فافتاه جميع العلماء ان هذا لا يجوز وكان فيه واحد من العلماء كان يكتب الشروط والكلام ده - 00:54:43

اقصاه الوالي بعيدا. فلما عرف بالحكاية حب انه يتقرب الى الوالي عشان ياخذ المناصب بتاعته التي فقدها قبل ذلك فذهب الى هناك وقال انا افتي بفك هذا الحبس. على قول ابي حنيفة - 00:55:05

وطبعا الاندلس كانوا جميعا مالكية. وكل علماء الاندلس افتوه على مذهب ما لك انه لا يجوز فك هذا الحبس فاعالم ده قال اذا كان الله عز اذا كان الله عز وجل فسخ لنا - 00:55:27

ولم يتعبدنا بقول مالك وحده وهناك رأي اخر للعراقيين فلماذا لا نأخذ برأي العراقيين وافتي بفك الاليه بفك الحبس وجعل يناظر العلماء في هذا. الكلام ده لاقى ايه؟ قبولاً من الوالي ففك فعلا الحبس. ونقل الجماعة دول في مكان - 00:55:46

اوسع بكثير جدا من المكان اللي كانوا فيه. بس القصة مش مسألة واسع ولا ضيق. القصة مسألة ايه؟ ان هذا حبس وقف. لا يجوز فك هذا الوقف الا بشرط الواقف - 00:56:07

والواقف ما كانش موجود او ما فكش الحبس. يبقى لا يجوز نقله. اول ما هذا العالم افتي بهذا على مذهب العراق طبعا غضب العلماء جميعا لكن خلاص ادوا ما عليهم من الفتوى - 00:56:19

الوالي قام جاي يناقلهم والكلام ده ورجع هذا الرجل الى آآ وظائفه وانضم اليه وظائف اخرى. وسجل الشاطبي حكايات من هؤلاء الذين يتتبعون الرخص. زي برضو واحد معاصر لنا في بعض البلاد العربية لما رأى الناس يتعاملون بالربا - 00:56:35

والحالة غلا ومش عارفين نتصرف في المسألة دي. قعد يفكر نعمل ايه علشان نخلص الناس من الربا قال خلاص اذا واحد رحت تاخذ منه مسلا مائة جنيه وهيقول لك المية بمية وعشرين. مسلا وانت بتاخذ قل لله علي ان اعطيه عن كل مائة عشرين جملة - 00:56:57

يبقى ده صار ايه؟ يبقى هذا صار نذرا. يبقى العشرين جنيه الزيادة. اللي الراجل هياخذهم انت قلت لله عليه ان اطع جنيها يبقى صار نظرا واجب الاداء ويبقى كده اتخلصت من الاليه؟ اتخلصت من الربا. الله! هو ده تخلص من الربا! ده هذه الحيلة - 00:57:22

العن من حيل اليهود الذين لعنهم الله عز وجل بسبب هذه الحيلة وضرب قلوب بعضهم ببعض. ثم اهلكهم جميعا. ده برضو واقع تحت العوام لا ليس من مهمة العالم ان يحل ما حرم الله. هذا لا يحل له ذلك - 00:57:45

بل مهمة العالم ان يبين حكم الله عز وجل. قبله من قبله ورفضه من رفضه لكن ايضا من مهمة العالم اذا كان للعوام رخصة شرعية قام الدليل عليها لا يجوز له ان يحجر عليهم ما وسعه الله - 00:58:05

سبحانه وتعالى ايضا. انما كلامنا ليس في هذا الجنس. كلامنا في زلة العالم او نواذر العلماء كما يقول اهل العلم. هذا ليس من تقوى الله تبارك وتعالى في العلم. لم يتق الله عز وجل في العلم من تتبع زلات العلماء. وليه يعني - 00:58:25

للحديث بقية ان شاء الله تبارك وتعالى. وكان فيه اسئلة من المرة الماضية في سؤال يتعلق بما نحن فيه. يقول السائل عندما يحدث الخلاف في الفتوى نحن المشاهدين آآ هل لنا كامل الحرية - 00:58:45

آآ ان نختار الرأي الذي نريد وده يعني نفس الكلام اللي احنا بنقله اه بعض الناس يرى فتوى لعالم في ناحية وفتوى لعالم اخر في شق مخالف يعمل ايه المستمع او المستفتي - [00:59:08](#)

دي ليست معضلة حلها سهل جدا اهل العلم يختلفون في الفتوى لاسباب عشرة انا مش هقولها لان ده عايضة يعني ايه عايضة كلام طويل ومحل بسط هذا ان شاء الله في برنامج حرس الحدود. لما - [00:59:35](#)

نتكلم عن اسباب اختلاف العلماء. لماذا يختلف العلماء والدليل واحد؟ ومنازع اختلاف العلماء. والاستدلال بتاعة العلماء وعلى اي اصل يعتمدون؟ عشان برضه لا يسوء ظن الناس باهل العلم اهل العلم يختلفون لاسباب - [00:59:56](#)

العامي مذهبه مذهب مفتي. المفتي بتاعه مش لازم يكون مفتي البلد. لا مذهبه مذهب الذي يستفتيه كل واحد من العوام اكيد مرتب الفقهاء عنده اه على حسب الاولويات يعني انا لما اسألك - [01:00:18](#)

اسألك مثلا مين افضل العلماء عندك؟ تقول لي فلان اقول لك ثم من؟ تقول لي فلان. طب ثم من؟ تقول لي فلان، وهكذا. يبقى انا عندي بقى ترتيبه. العلماء افضل العلماء عندي واحد اتنين ثلاثة - [01:00:47](#)

اربعة خمسة لما تعرض لي مسألة من المسائل استفتي العالم الاول. الذي اعتقد انه هو اعلم الناس وافضل الناس اذا افتاني بقول يجب علي اتباعه ولا يجوز لي ان اخالفة - [01:01:03](#)

يقول العلماء فتوى العالم خلي بالك من الكلام. فتوى العالم بالنسبة للعامي كالدليل بالنسبة للمجتهد. فكما انه لا يجوز للمجتهد ان يخالف الدليل بغير عذر كذلك لا يجوز للعامي ان يخالف العالم - [01:01:26](#)

امتى بقى العامي يسأل واحد تاني اذا حاك في صدره شيء من فتوى الاول مش للهوا يعني واحد مسلا طلق امرأته والطلقة الثالثة طلق مراته الطلقة الثالثة. وفيه طلقة في الحيض. يقوم يدخل على لجنة الفتوى. يسأل الاول - [01:01:57](#)

مين اللي بيفتي ان الطلاق يقع في الحيض؟ يقول له ده. طب مين اللي بيفتن وما يقعش؟ يقول له ده. خلاص. انا مش عايز الطلاق يقع. مش عايز اهد البيت - [01:02:27](#)

اقوم رايح على مين رايح على الرجل الذي يقول لا يقع الطلاق في الحيض هو ده الحرام هذا هو الحرام. تروح للاولاني يقول لك يقع تقول لأ. انا مش عاجبني الكلام. اما اروح للتاني. ايه رأيك يقع؟ لأ برضو مش عاجبني. يروح للتالت يقول له لا يقع اله هو انت بقى - [01:02:37](#)

لا مش مش ده مقصودي بالكلام. لكن مقصودي اذا حاك في صدره شيء من فتوى العالم الاول بغير محرك من من الهوا هو ده اللي يجوز انك انت تنتقل من مفتي الى اخر. بس - [01:02:58](#)

انما تنتقل للهوى ده حرام يبقى انت عندك الاول العالم بتاعك الاول قالت يجوز او لا يجوز يجب عليك ان تلتزم فتواه. طالما ما فيش عائق. طب ما لقتش العالم الاول. يبقى عندك التاني. ما لقتش التاني. يبقى التالت ما لقتش - [01:03:17](#)

يبقى الرابع يبقى المسألة عندك مسألة ايه؟ اولويات. طيب لو ان عالما جليلا اخر خالف العالم الذي تستفتيه ما هو الحكم؟ اقول لك لا عليك من خلاف العالم الاخر انت لست عالما - [01:03:39](#)

وما تقدرش انك انت ترجح ما بين اقوال العلماء. ولا تختار لان اذا قال عالم يجوز وقال اخر لا يجوز. انت كرجل عام ما انتاش دارس اخدت اي رأي من الاثنين خدته بناء على ايه؟ اه طبعا اكيد خدته بناء على الهوى - [01:03:56](#)

ما خدتوش بناء على قاعدة علمية. ليه؟ لان احنا متفقين دلوقتي ان انت عامي. معنى عامي يعني ايه؟ يعني ما انتش دارس الشريعة. ما انت مدارس اصول الفقه ما تعرفش تفهم من الدليل مباشرة. طالما ليس لك هذه الاهلية يبقى انت لما تقول انا اخترت ده. انا

هسألك على اي على اي اساس - [01:04:13](#)

اخترت الجواز او اخترت عدم الجواز ما فيش اساس الا الهوى وهذا حرام بالاجماع يبقى انت كعامي مشاهد انما تلتزم فتوى من تعتقد انه الادين وانه الاورع. تقوم تلتزم فتواه. ولا يعنيك خلاف العالم الاخر - [01:04:35](#)

دي حاجة ما تخصصكش ولزلك العلماء بيقلولوا ايه؟ بيقول العامي مقلد الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد يعني هو مقلد الا في

اختيار من يقلده. يقلد مين؟ العالم والادين والورى. خلاص. ده هو بقى بيختار العالم والادين والاعور برضه بضوابط اخرى -

[01:04:57](#)

لعلنا نذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى. يبقى المسألة اذا ما فيش فيها مشاكل ما فيش فيها مشاكل بناء على هذا التفصيل آآ وبيسأل
برضو السائل عن تفصيل القول في اخذ الاجرة على تعليم القرآن - [01:05:24](#)

آآ المسألة دي فيها تفصيل آآ من العلماء من قال انه لا يجوز ان يأخذ المرء الاجرة على تعليم القرآن واحتجوا بحديث عبادة ابن

الصامت رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغيره - [01:05:47](#)

آآ ان النبي ان انه علم بعض اهل الصفة اه اه ايات من القرآن فاعطاه هذا المعلم قوسا. فعبادة ابن الصامت قال هذا ليس بمال ثم هي

قوس ارمي بها في سبيل الله - [01:06:06](#)

ولكنه آآ لم يحوزها حتى سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن اخذها وقال له ان

اخذتها فانما تقلدت بها قلادة - [01:06:27](#)

من النار فقالوا انه لا يجوز اخذ الاجرة على القرآن بناء على هذا الحديث العلماء الآخرون قالوا يجوز اخذ الاجرة على كتاب الله عز

وجل. واحتجوا بحديث ابن عباس عند البخاري وغيره - [01:06:46](#)

في قصة آآ اللديغ ان آآ جماعة من الصحابة منه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقد روى ابو سعيد هذا الحديثه ايضا اه نزلوا على

حي من احياء العرب - [01:07:07](#)

فابوا ان يقروهم طلبوا منهم الاكل وانهم يضيفوهم فهؤلاء القوم ابوا ان يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد هذا الحي حي من

العرب اللي هم رفضوا ان هم ايه يضيفوهم - [01:07:23](#)

فالتمسوا له كل طب فلم يبرأ فقالوا لبعض كده اذهبوا الى هؤلاء لعل عندهم طب او لعل فيهم راق فاتوا فقالوا ان سيدنا سليم. سليم

يعني لديغ يعني كانوا يأملون سلامته عشان كده قالوا سليم ما قالوش لا دير - [01:07:46](#)

فهل فيكم راق في رواية عند النسائي قال ابو سعيد انا راق وفي معظم الروايات قالوا فقام رجل معه ولكنهم قالوا والله انكم ابيتم

ان تضيفونا فلن نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً - [01:08:14](#)

فاعطوهم ثلاثين شاة من الغنم ابو سعيد الخدري راقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل وكأنما انشط من عقال اخدوا اتشيات ثلاثين راس

دول. ولكن ابوا ان هم يقسموهم على انفسهم حتى يستفتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:08:36](#)

وبعض الصحابة لاموا ابا سعيد الخدري ابا سعيد الخدري وقالوا له اخذت على كتاب الله اجرا فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [01:09:02](#)

فالعلماء المجيزون احتجوا بهذا الحديث على جواز ان يأخذ المرء الاجرة على كتاب الله عز وجل لكن الصحيح في المسألة هو جواز

اخذ الاجرة على كتاب الله على تعليم كتاب الله عز وجل اذا تعدى نفع التعليم الى المتعلم - [01:09:25](#)

يعني بيحفظوا بيعلمو التجويد وممكن يعلمه الاملاء وآآ ممكن يفسر له ايات القرآن وممكن يعلمه العربية من خلال آآ تتبع القواعد

العربية في كتاب الله عز وجل. يقوم ياخذ الاجر على هذا على هذه العلوم التي عدي نفعها الى المتعلم كما عدي نفع - [01:09:55](#)

الى اللديغ فانتفع بهذا بهذه الرقية. لان ابو سعيد لان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انما اخذ الاجرة على الرقية وكانت الرقية بكتاب

الله عز وجل. لاجل هذا العلماء بيقولوا بقى ايه؟ حتى حتى يكون تعليمك القرآن - [01:10:28](#)

خالصا لوجه الله عز وجل ضم الى تعليم القرآن علوما اخرى. تقوم تاخذ الاجر على هذه العلوم الآخري دون القرآن المجيد. ذهب الامام

احمد ابن حنبل وغيره من اهل العلم الا انه لا يجوز ان يشترط المعلم مالا تعليم القرآن - [01:10:49](#)

بل يقبل الجعل على تعليم القرآن. يعني اي حد بيحفظ اولاد المسلمين القرآن. ما يقولش انا باخد على الطفل كذا انما يترك المسألة

لولي الامر. لولي امر الطفل لوالد الطفل او من ينوب عنه. هو اللي يدي له الجعل - [01:11:13](#)

والله انا آآ علم اولاد القرآن وانا اعطيك كذا. بدون ما هو يتدخل في تحديد معنى الاجر. وهذا هو الصحيح لا سيما اذا علمنا انه ما لم

تقم هذه الكتابيب الخاصة - 01:11:33

سينمحي الحفظ بكل اسف اغلقت الكتابيب التي كانت تكون قبل دخول المرحلة الابتدائية الازهرية. وصار تعليم القرآن بكل اسف يعني آآ انما يوكل الى من يحب ذلك حتى ان بعض الناس اذا اراد ان هو يبحث عن رجل يعلم اولاده القرآن بيتعب جدا على ما يلاقى انسان يعلم اولاده القرآن. فيعني المصلحة ايضا - 01:11:50

تقتضي ذلك لا سيما اللي بيعلم القرآن رجل متفرغ ولا احد ينفق عليه فمن غير الممكن ان احنا نأخذ وقت هذا الرجل بالكامل ثم لا نعطيه اجرا من اين يأكل ومن اين ينفق على اولاده واهله - 01:12:17

نعم طيب ناخذ بعض الاتصالات الو. نعم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ اه واسأل ربنا سبحانه وتعالى ان حضرتك تدعي لي واهلي بالجنة - 01:12:34

بازن الله. ربنا يحفزك. اتفضلي. آآ حضرتك السؤال الاول آآ لو اخت راحت آآ تقضي مناسك العمرة سألت آآ المشايخ يعني وسألت ان لما المرأة المحرمة لا تنتقد. مم. بس هي حاولت تبزل تبزل على وشها بيشة فكانت - 01:12:54

البيشة ثقيلة يعني هي نزرها ضعيف مش شايقة منها. فاضطرت تلبس النقاب. اللي بفتحة على العين. فحضرتك دي حكمها ايه؟ في الطواف والسعي. لبست النقاب وهي محرمة؟ نعم. هم لأ ما فيش اضطرار، فين الاضطرار؟ - 01:13:14

ان حضرتك قرئت رأي الشيخ ابن باز ان لو يا في رجال اجانب هيشوفوها تداري وشها. تسدل ده اسمه اسدال بخلاف النقاب نعم حضرتك ما عرفتتش تسدل طيب ماشي. حضرتك ده اول سؤال. حضرتك تاني سؤال لو فيه اخت آآ عندها قطعة ارض - 01:13:32

يعني نيتهنا انها تبني الدور الاول مصلى. او مسجد. هم. آآ فهي الله اعلم ندرت او نوت بس هي رجعت بعد كده في النية ديت. انها المبلغ اللي كانت هتبني به هتدخله في بنى مسجد. مش هتبني في الارض دي. هتدخله في في بونا تاني - 01:13:53

على اساس ان في نفس المنطقة في مسجد تاني. فحضرتك ده الحكم ايه؟ لو هي ناوية بس او لو كانت نادرة. هم. حكم ده وحكم دوت وجزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. نعم - 01:14:13

السلام عليكم ورحمة الله اه فضيلة الشيخ اه ابو صحاب انا ابو اسحاق اتفضل اه بارك الله فيك واکرمك الله يحفزك وزاد بعلمك الامة ان شاء الله يا رب. الله يحفزك اتفضل. آآ فضيلة الشيخ والله سؤالي ان شاء الله. نعم - 01:14:30

اه فيه اه اه جهاز اه اللي هو منع الحمل. ما حكم الاسلام في تأجيل الحمل وتأجيل لتأجيل الانجاب؟ ايوة. نعم. اه لاسباب يعني ايه صحية للام او ايه المرأة الحامل - 01:14:53

طيب ماشي ماشي. آآ ما حكم الاسلام في وهل وهل يجوز؟ وهل يجوز ان هي تطول؟ فترة الاجابة مع انه مع دول السبب هل هل يجوز ايه؟ ان هي مسلا تطول في - 01:15:15

اه. الحالة ديت مستمرة. اه. مع ايه مع زوال السبب. عندها ابطال كثير او ايه مشغولة او حاجة تمام. خلاص ماشي. فهمت نعم السلام عليكم ورحمة الله. طب خلاص طب آآ خلاص كفاية اسئلة لان انا عندي اسئلة كثيرة. لسة هاجاب عنها - 01:15:30

آآ بالنسبة يعني احنا قلنا في في الحلقة الماضية بالنسبة النقاب آآ النقاب بالنسبة للمرأة المحرمة. وقلنا ان هذا ممنوع لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقبوا المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وان احرام المرأة في وجهها كفيها. فالمرأة لا - 01:16:02

النقاب هو عبارة عن قطع القماش التي تشدها المرأة على وجهها ويبقى فيه بعد هذا النقاب يبقى فيه اسدال يعني المرأة بتنزل كده تسدل طبقة او طبقتين شفافتين على حسب يعني آآ ظروف الرؤية عندها - 01:16:31

فهذه المرأة لا تنتقب. يبقى قطعة النقاب دي لا تشدها المرأة على وجهها. ولكن تسدل من جلبابها على وجهها ادي المطلوب من المرأة المحرمة. اذا يعني آآ لبست المرأة النقابة جاهلة بالحكم فلا شيء عليها. اما اذا لبست النقاب وهي تعلم ان هذا محرم - 01:16:48

اهل العلم يقولون ان عليها فدية من دم او من آآ الطعام اه بالنسبة للي بردو الاخت اللي هي بتسأل عن بقى قطعة الارض يعني كانت هتبني مسجد في آآ الدور الاسفل من - 01:17:14

بيتها وبعدين بدا لها انها تتبرع بهذا المبلغ لبناء مسجد مستقل. طبعا اذا نذرت لا يجوز لها ان تخالف النذر. لا يجوز لها ان تخالف ما

نوته اول مرة اذا نزلت. اما اذا نوت بينها وبين نفسها حتى لو كانت نيته - [01:17:32](#)

فيجوز لها ان تبدل هذه النية على حسب المصلحة. والاخ اللي يبسأل عن حكم تأجيل الانجاب لاسباب صحية هل لو زالت هذه

الاسباب الصحية يجوز تأجيل الانجاب ايضا حتى يعني بسبب كثرة الاولاد او الكلام دهوت - [01:17:54](#)

يقول انه جائز في الحالتين. جائز في الحالتين اه من الاسئلة اللي هي بتأتينا عن طريق الرسائل القصيرة آآ يبسأل عن حديث علي ابن ابي طالب آآ في آآ حفظ القرآن. هذا الحديث اللي هو ان علي بن ابي طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يتفلى مني

فامره بصلاة - [01:18:14](#)

اربع ركعات يقرأ به سورة الدخان وآآ غيرها فهذا الحديث باطل. هذا الحديث باطل. لا يصح يعني بالمناسبة برضو هو نفسه السائل

برضو في السؤال الثاني بيقول ما الفرق بين الحديث الباطل والحديث - [01:18:42](#)

منكر فنقول انه لا فرق لا فرق عند العلماء المتقدمين ما بين الحديث الباطل وما بين حيث المنكر. يعني ممكن يعبر بهذا الاسم عن

حديث يقول غيره انه منكر. بل نفس العالم قد يقول في الحديث الواحد مرة انه باطل ومرة انه منكر - [01:19:02](#)

وقد يجمع ما بين الوصفين جميعا في حديث واحد. فقد يقول هذا باطل منكر. هذا باطل منكر. طبعاً الحديث الباطل ساقط عن حد

الاعتبار. يعني هو والعدم سواء. وكذلك الحديث المنكر. هو والعدم سواء - [01:19:26](#)

يعني الحديث الباطل او المنكر اضرب اي رقم في صفر. يكون الناتج ايه صفر لو جبت حديث باطل له عشرين طريقا او عن عشرين

صحابيا ده باطل وباطل وباطل وباطل في صفر يطلع النتيجة ايه؟ يطلع النتيجة صفر. لكن طبعاً هناك فرق بين الباطل - [01:19:44](#)

موضوع والموضوع. طبعاً الموضوع اصطلاحاً يعني ما كذبه راو من الرواة ما كتبه يعني بيألف الحديث. مؤلفه من راسه بخلاف

الحديث الباطل او المنكر يمكن ان يكون كذبا لكن ادخل على الراو - [01:20:07](#)

واحد ملاء للراوي او لسوء حفظه وشدة غفلته جعل كلام الناس حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام. فبعض الناس يعبر عن هذا

بالباطل وبعض الناس قد يعبر عن هذا بالموضوع. لكن من جهة الاصطلاح هناك الفرق الذي ذكر - [01:20:26](#)

انفا اه بسم الله واحد يبسأل بقى عن سرقة الكهرباء والمية يعني انه مسلاً يتعدى على العداد. زي ما هو كاتب كده بيقول يعني حكم

التعدي على عداد الكهرباء على عداد الماية. يعني وقف عداد الكهرباء ووقف عداد الماية هذا حرام لا شك فيه - [01:20:45](#)

ليه؟ لان ده شيء انت استهلكته ودي العداد الفلوس اللي انت بتدفعها في عداد الماية او عداد النور ده في الحقيقة لو انت عملت تلاقي

ان ده عبارة عن صيانة الاجهزة. صيانة المكن والمواتير والكلام ده - [01:21:17](#)

فهذا لا يجوز خدمة انتفعت بها. كيف لا تدفع ثمنها واستحلال طبعاً هذا يعني فيه كلام آآ كثير لاهل العلم. لا يستحل هذا الا الجماعة

اللي هم يعني المعروفين الجماعة بتوع التكفير - [01:21:37](#)

ان هم بيستحلوا كل حاجة الله المستعان طيب اه واحد يبسأل عن معنى ما رواه البخاري تعليقا وهل يعتبر الحديث ضعيفا؟ وهل في

البخاري احاديث ضعيفة طيب احنا يعني نزرا الاقبال الناس الشديد المنقطع النظر - [01:21:54](#)

الذي ما توقعته كنت اتوقع ان يقبل الناس على علم الحديث لكن ما توقعت ان يقبل الناس على علم الحديث بهذه الصورة آآ الجميلة

والكثيرة. يعني انا يدور في يعني ذهني الان ان افرد حلقة - [01:22:19](#)

بعد زهر الفردوس ان شاء الله. او في يعني اي وقت اخر حتى انظر الى جدول القناة. وانظر الى الوقت المناسب واعطي كل اسبوع

حلقة خاصة في علم مصطلح الحديث - [01:22:39](#)

لان الجزء الذي اعطيه في قناة الناس قبل يعني شرح احاديث البخاري آآ كل الناس بيقولوا شوية. قليل. بدي آآ نصف ساعة تقريبا.

يدوبك بيل ريقه. وبعدين انتقل اترك الكلام. ثم انتقل الى - [01:22:56](#)

شرح احاديث البخاري. فهم مستعجلين وعندهم حق اللي عايز يخلص علم الحديث بالطريقة اللي احنا ماشيين بها دي مش هيخلص

علم الحديث. فلماجل هذا يعني افكر واسأل الله عز وجل ان يعني يعينني على ذلك - [01:23:13](#)

انني افرد حلقة لمدة ساعة آآ ان شاء الله من كل اسبوع في علم الحديث كله يكون في علم الحديث حتى يمكن ان ننهي يعني كتابا

في هذا الفن الجليل الذي هو بمثابة الخادم لكل العلوم الاسلامية - [01:23:27](#)

انا برضه يعني آآ اعجل بالجواب للسائل. بالنسبة يعني معنى رواه البخاري تعليقا. القصد بالتعليق هو حذف اول السنة دي او حذف السند بالكلية حذف السند بالكلية. زي ما انا بقول اهوت لو افترضنا ان هذا سند من الاسانيد كده. اي سند في الدنيا - [01:23:45](#) له طرفان. طرف اعلى وطرف ادنى. اللي هو ده الطرف الاعلى يكون في الصحابي. الطرف الادنى يكون في الامام المصنف اللي قال حدثنا فلان. فانا هقسم اهو مسافة الالم دي هاقسمها طبقات. هاقول ان دي طبقة هنا البخاري مسلا بيقول حدثنا - [01:24:09](#) اه اي حد من العلماء ابو عاصم النبيل مسلا او قال حدثنا الحميدي خليه سند قريب. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري عن انس يبقى صار الايه؟ المسافة دي مقسمة لاربعة رواة. ادي الحميدي - [01:24:35](#) سفيان ابن عيينة ال انا الزهري ادي انس ابن مالك. الحديث المعلق ان يحذف راو او اكثر من اول الاسناد انا قلت لسة باقول حدثنا الحميد البخاري بيقول حدثنا الحميدي اهو - [01:25:03](#)

فانا لو حذفت الحميدي هرفع الاسناد كده اهو يعني المسافة دي دي اللي انا دي اللي هي بتاعة الحميدي دي خلاص راحت. خلاص؟ يبقى الحميدي مش موجود. يبقى البخاري كانه قال ايه؟ عن - [01:25:21](#) سفيان بن عيينة لان الحبيب مش موجود. والبخاري ما يقدرش يقول الحديث الا سفيان بن عيينة لم يلحق سفيان. خلاص؟ يبقى حذف الحميدي من اول الاسناد ده اسمه الايه؟ الاسناد المعلق. معلق ازاي؟ اهو - [01:25:40](#) معلق اهو اهو بص ادي معنى كلمة معلق معلق يعني ايه؟ يعني محذوف اول الايه؟ اول الاسناد وصار الاسناد حديث معلقا من فوق هكذا. تمام؟ ممكن يكون التعليق في كما - [01:25:58](#)

قلت الحذف في راو واحد من اول الاسناد او في راويين او في ثلاثة او في اربعة حتى يحذف الاسناد كله. ادي معنى ايه؟ ادي معنى الحديث المعلق عند البخاري وغيره. هل يعتبر الحديث المعلق ضعيفا - [01:26:15](#) طبعا معلقات البخاري كلها موصولة والحافظ ابن حجر العسقلاني له كتاب اسمه تغليق التعليق. وصل فيه كل معلقات البخاري. انما علق البخاري بقصد اختصار الكتاب حتى لا يعظم حجم الكتاب - [01:26:34](#) واصل تسمية كتاب البخاري اسمه الجامع المختصر فالبخاري معه كانش عايز يكبر الكتاب. عشان اي واحد ماشي في سفر من الاسفار ولا حاجة يقدر يشيل الكتاب معه. فحمله ذلك على ان يختصر السند - [01:26:53](#)

مش ان الحديث ما لوش سند لأ له لكن كان الاسناد معروفا عند اهل العلم. انما البخاري اختصر السند بقصد الايه؟ الا يعظم حجم كتاب ومعلقات البخاري بنسبة تسعة وتسعين في المية بنسبة تسعة وتسعين في المية - [01:27:10](#) تدور ما بين الصحة والحسن. وقليل جدا من معلقات البخاري هي اللي فيها كلام اه احنا بنقول اه الحديث معلق يكون ضعيفا باطلاق لكن معلقات البخاري دي لا حكم الايه؟ لها حكم خاص - [01:27:30](#)

وان شاء الله تبارك وتعالى اذا يعني شرح الله عز وجل صدري ووجدت من الوقت ما استطيع ان البي حاجة آآ اخوانا المسلمين في تعلم هذا العلم سافرد ان شاء الله حلقة في القريب العاجل لهذا العلم الجليل. واخيرا نسأل الله - [01:27:46](#) تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا انه ولي ذلك والقادر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:06](#)